

مال وأعمال

منصات
مجلة اقتصادية شاملة
Business platform (BP)

خليل الحاج توفيق
نمالك رؤية عصرية
لخدمة القطاع التجاري

مسح ثقة المستثمرين
في الأردن 2019

حوار

هاني القاضي
القطاع المصرفى العاملون
الفقري للاقتصاد الوطنى

زين الفايز.. تخفيض الضرائب والجمارك على المواد الأولية ينعش العقارات الصديقة للبيئة

Maher Al-Hussein

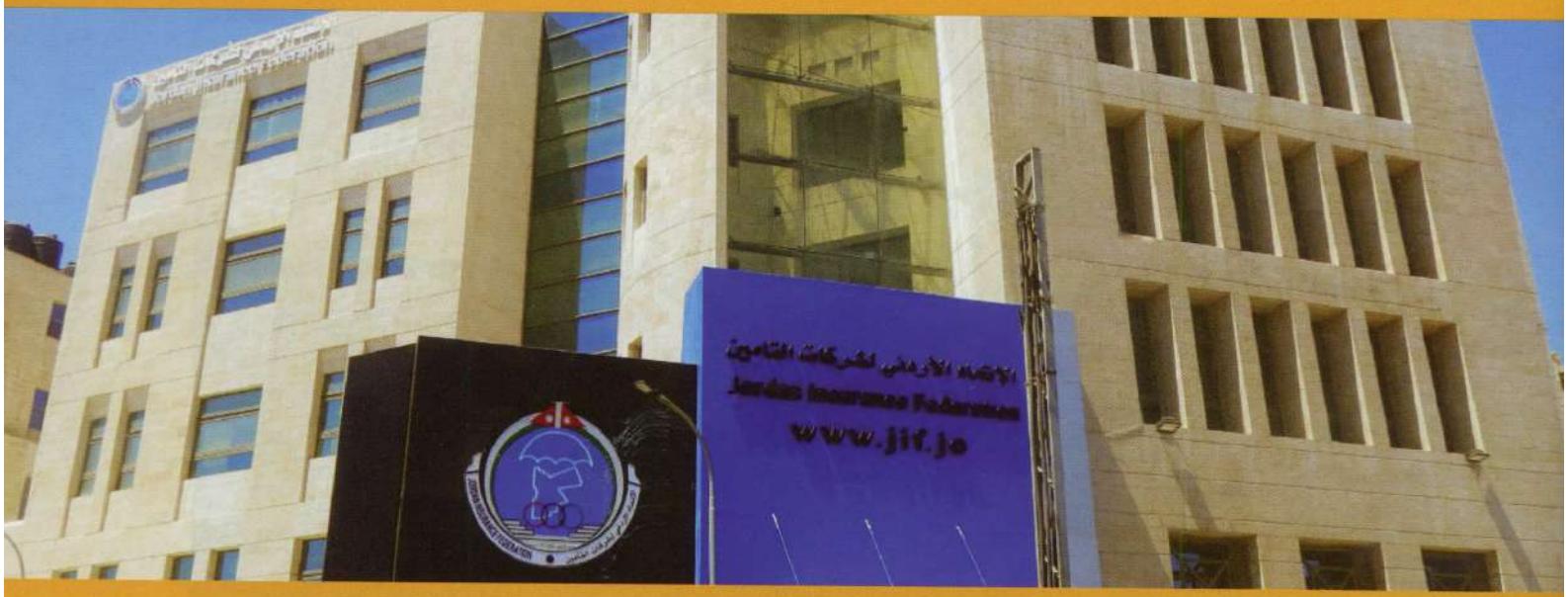
مدير الاتحاد الأردني لشركات التأمين
في حوار مع مجلة **مال** أعمال

” عدد شركات التأمين أكبر بكثير من حجم السوق الذي لا يتجاوز 600 مليون ”

يعتقد مدير الاتحاد الأردني لشركات التأمين الاستاذ ماهر الحسين انه في المستقبل القريب وبعد انتقال الرقابة على قطاع التأمين للبنك المركزي الأردني سيكون هناك اندماجات بين بعض شركات التأمين وهو أمر صحي ونشجع عليه في الاتحاد وذلك لخلق تجمعات وكيانات تأمينية كبيرة تمكن الشركات من المنافسة بشكل اكبر ...

ويرى الحسين في حوار اجرته معه مجلة مصانع مال وأعمال ان سوق التأمين الأردني الذي يضم (٤٤) شركة تأمين مجازة لممارسة كافة أعمال التأمين في الأردن منها (١٠) شركة تمارس التأمين على الحياة بالإضافة الى التأمينات العامة و(٧) شركات تمارس التأمينات العامة بضمنها التأمين الطبي وشركة تمارس التأمينات العامة باستثناء التأمين الطبي اضافة الى فرع شركة تأمين أجنبية واحدة تراویل تأمينات الحياة والتأمين الطبي فقط . وبالتالي فإن حجم الاقساط البالغ ٦٠٠ مليون يعتبر كبيراً نسبياً مقارنة بحجم السوق الصغير واعتقد انه لا حاجة لشركات تأمين جديدة.





في التأمين وفقاً لأحكام القانون.
إصدار النشرات والمطبوعات الدورية التي تتعلق بمختلف
الأنشطة المتعلقة بالتأمين.

العمل على تسوية الذمم المالية بين أعضائه من خلال التنازل، على
أن تنظم الإجراءات الخاصة بذلك بموجب قرار يصدر عن الجمعية
العمومية.

دعم التعاون الفني بين الأعضاء من خلال المساهمة في تبادل المعلومات
والخبرات فيما بينهم أو بينهم وبين الإتحاد.

وضع آلية لتبادل المعلومات والبيانات المتعلقة بأعمال التأمين بين
الأعضاء.

إنشاء مجمعات التأمين وإعادة التأمين شريطة الحصول على موافقة
ادارة التأمين المسبقة.

توقيع الاتفاقيات مع الجهات الرسمية والجهات ذات العلاقة بقطاع
التأمين المتعلقة بأهدافه.

ما هي المعوقات التي تواجه عمل الاتحاد ؟ وهل من مهامه تنظيم وتنسيق عمل الشركات ؟

لا يوجد أية معوقات تواجه الاتحاد ، حيث يعمل على خدمة شركات
التأمين وتمثيلها وتأدية الادوار المنصوص عليها في نظامه الداخلي
ووفقاً لتوجيهات مجلس ادارة الاتحاد الذي يحدد استراتيجيات العمل
والخطط المستقبلية، حيث ان ادارة التأمين هي المسؤولة عن تنظيم
أعمال شركات التأمين في حين ان الاتحاد هو مؤسسة مهنية تمثل
شركات التأمين امام الجهات الرسمية التي تسعى الى تطوير الكفاءات
والتنسيق ما بين الشركات وانجاز مشاريع معينة تخدم القطاع وتعزز
العلاقات مع المؤسسات، حيث يعتبر الاتحاد الممثل الرسمي لقطاع

ويرى ان تعويض او تحديد اسعار التأمين الالزامي هو الحل بحيث
يستطيع المواطن ان يختار الشركة التي يرغب بالتعاقد معها كذلك
شركة التأمين تستطيع تحديد عمالتها ووضع الشروط المناسبة
وتجنب السائقين الاقل ارتکاباً للحوادث ومحاولة ضبط المحفظة
التأمينية والسيطرة على الخسائر ومحاولات تحقيق ارباح معقولة في
ظل المنافسة الحادة في قطاع التأمين.

هل تعطينا فكرة عن مهام وعمل الاتحاد الأردني لشركات التأمين وواجباته ؟

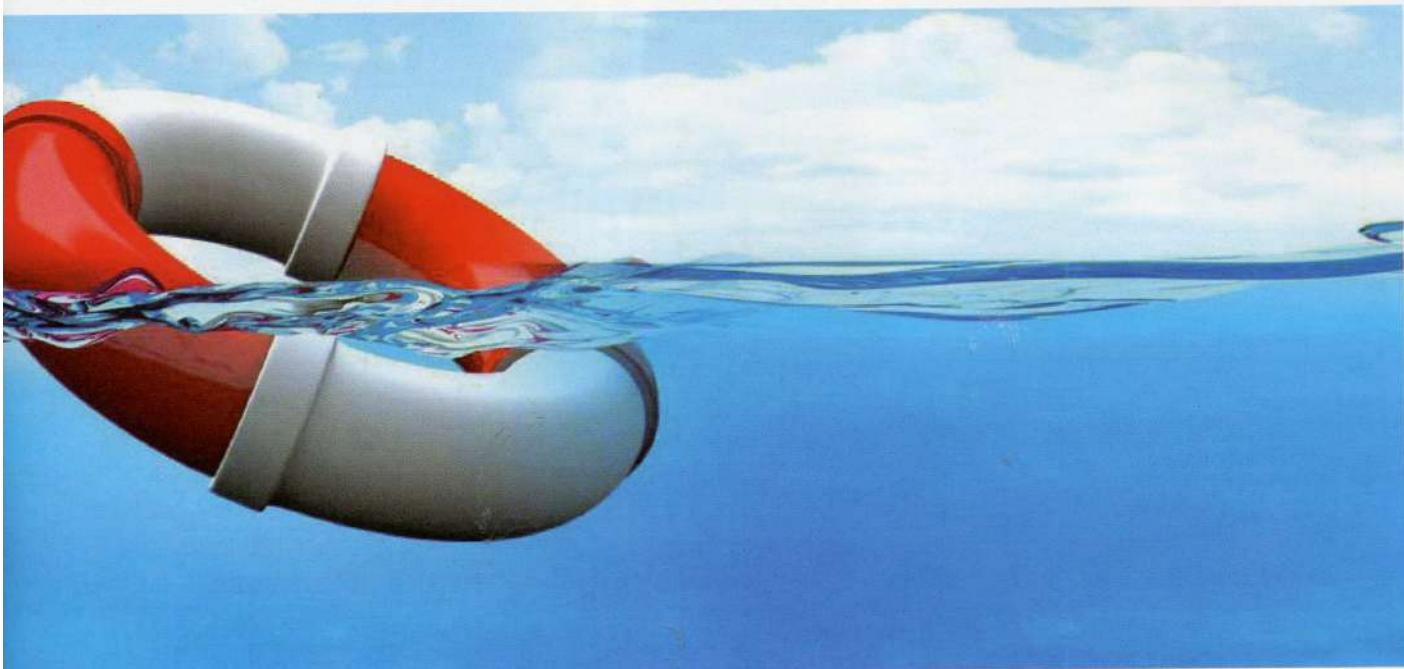
يعتبر الاتحاد ركيزة أساسية لتطوير التأمين في الأردن مستمدًا أهميته
من الأهداف الرئيسية التي يسعى إلى تحقيقها والتي ينص عليها
نظامه الأساسي والخدمات التي يقدمها للشركات وللمواطنين مالكي
المركبات في مجال التأمين الالزامي للمركبات الأردنية والأجنبية ومن
أهداف الاتحاد ما يلي:

التعاون والتنسيق مع ادارة التأمين والجهات ذات العلاقة بقطاع
التأمين محلياً وعربياً ودولياً في الأمور المتعلقة بأهدافه.

العمل على زيادة الوعي التأميني لدى المواطنين بجميع الوسائل
المختلفة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

عقد الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية التي تهدف إلى
تشييد وتطوير أعمال التأمين أو المشاركة في حضور أي منها سواء
كانت هذه المشاركة داخل المملكة أو خارجها.

إجراء البحوث والدراسات واعداد الإحصائيات المتعلقة بأعمال
التأمين التي من شأنها خدمة قطاع التأمين.
الاشتراك والتعاون مع ادارة التأمين في تأسيس معهد متخصص



وتعديلاتها من خلال الدور علماً بأن الاتحاد يطالب بتحرير اسعار التأمين الالزامي منذ عدة سنوات ولكن الحكومة تصر على آلية العمل بالدور من خلال المكتب الموحد حماية للمواطنين والتخوف من زيادة الاسعار، علماً بأنه في حال تحرير الاسعار سيكون هناك منافسة بين شركات التأمين حيث ستعمل الشركات وبشكل اكبر على تحسين مستوى الخدمات المقدمة من هذه الشركات اسوة بما نشهده من منافسة في القطاعات الخدمية الاخرى.

هل من مهام الاتحاد تدريب قوى البشرية وتأهيل كوادر العمل في قطاع التأمين؟

نعم حيث أنه من أهداف الاتحاد العمل على زيادة الوعي التأميني لدى المواطنين بجميع الوسائل المختلفة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة من خلال عقد الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية التي تهدف إلى تشبيط وتطوير أعمال التأمين أو المشاركة في حضور أي منها سواء كانت هذه المشاركة داخل المملكة أو خارجها حيث عقد الاتحاد منذ عام ٢٠١٣ وحتى عام ٢٠١٨ (١٠١) برنامج، ورشة عمل، ندوة، مؤتمر ويحضره (٤٥٢) مشاركاً من ضمنهم مشاركون محليون ومشاركون من مختلف الدول العربية والعالمية، ومؤخراً أطلق الاتحاد خطته التدريبية لعام ٢٠١٨ التي استقطبت (٩٥٢) مشاركاً من ضمنهم مشاركون من عدد من الدول العربية وفي نهاية عام ٢٠١٩ تم اطلاق الخطة التدريبية الجديدة لعام ٢٠١٩ والتي تضم ٢٠ برنامجاً تدريبياً اضافية الى العديد من ورش العمل المجانية والتي تنفذ الاتحاد منها حتى تاريخه خمسة برامج واعلن عن بقية البرامج الاخرى التي ستنستاف بعد شهر رمضان المبارك.

التأمين امام الجهات الرسمية والخاصة ويقوم بعرض وجهة نظر قطاع التأمين في مختلف المواضيع بالنيابة عن القطاع وذلك بعد التنسيق مع القطاع بخصوصها.

الى اي مدى تعتقد ان الشركات ملتزمة باطار اخلاقي للعمل؟

هناك ٢٤ شركة تأمين تعمل في المملكة مرخصة من ادارة التأمين في وزارة الصناعة والتجارة والتموين حيث أن سوق التأمين سوق مفتوح وتتفاوت المنافسة ما بين الاسعار والخدمات والعلاقات العامة، كذلك هناك تعليمات قواعد ممارسة المهنة وأدابها الخاصة بشركات التأمين وتعديلاتها رقم ٩ لسنة ٢٠٠٤ الصادرة عن ادارة التأمين والتي تضع بعض الشروط للتعاملات ما بين شركات التأمين نفسها وكذلك التعامل مع العملاء ويطلب من الشركات الالتزام بها.

مثل كل اتحادات او جمعيات هناك اتهام بأن الاتحاد هو تعبير عن "احتكار" أي تكريس للاحتكار وهو مخالف لقوانين المنافسة والاحتكار بما يوحي انه ينسق عمل الشركات وتوزيع العمل بينها بالتساوي؟

كما أكدنا ان الاتحاد مؤسسة مهنية غير ربحية يمثل شركات التأمين، حيث ان الاتحاد لا يقوم بتسويق اي خدمات، فقط يقوم باصدار وثائق التأمين الالزامي للمركيبات بالنيابة عن شركات التأمين استناداً لنظام التأمين الالزامي للمركبات رقم ١٢ لسنة ٢٠١٠ والتعليمات الصادرة بموجبها وخاصة تعليمات المكتب الموحد رقم ٦ لسنة ٢٠١١

“

هناك ٢٤ شركة تأمين تعمل في المملكة مركبة من ادارة التأمين في وزارة الصناعة والتجارة والتأمين حيث أن سوق التأمين سوق مفتوح وتنافسي وتنافس بين شركات التأمين يحكمه الاطار الأخلاقي في العمل

”

هل تعتقد ان عدد شركات التأمين في السوق كبيرام ان هناك حاجة الى عدد اضافي؟

يضم سوق التأمين الأردني (٢٤) شركة تأمين مجازة لممارسة كافة أعمال التأمين في الأردن منها (١٥) شركة تمارس التأمين على الحياة بالإضافة إلى التأمينات العامة و(٧) شركات تمارس التأمينات العامة بضمنها التأمين الطبي وشركة تمارس التأمينات العامة باستثناء التأمين الطبي بالإضافة إلى فرع شركة تأمين أجنبية واحدة تزاول تأمينات الحياة والتأمين الطبي فقط ، وبالتالي فإن حجم الأقساط البالغ ٦٠٠ مليون يعتبر كبيراً نسبياً مقارنة بحجم السوق الصغير واعتقد انه لا حاجة لشركات تأمين جديدة.

هل يشجع اتحاد شركات التأمين اندماج الشركات؟ وهل تعتقد ان عدد الشركات المحدود في قطاع التأمين أكثر تنوعاً للسوق؟

كما أسلفنا، يعمل في سوق التأمين الأردني حالياً ٢٤ شركة تأمين وهو عدد كبير نسبياً مقارنة بحجم اعمال سوق التأمين المتواضع بحدود ٦٠٠ مليون دينار اردني ومن الجدير ذكره بأن السوق الأردني وبعد قرارات اللجنة الاقتصادية للحكومة عام ١٩٨٨ التي ادت الى حدوث عدة اندماجات بين شركات التأمين في حينه، شهد السوق بعد تلك الفترة حالة اندماج واحدة فقط ناجحة بين شركة اليروموك للتأمين والشركة الاولى للتأمين نتج عنها شركة سوليدرتى الاولى للتأمين وهي من الشركات الناجحة في السوق حيث استفادت الشركة الناجمة عن الاندماج من قرار رئاسة الوزراء الصادر في الجريدة الرسمية في

الأوضاع الاقتصادية صعبة جداً وكثير من الشركات تواجه خسائر أو تدنياً كبيراً في مستوى الربحية

هل تتنوع الشركات لأدوات التأمين كافية؟ أم ان التركيز فقط على تأمين الحوادث؟ وما هي حصص أدوات التأمين، مثل الحياة والتعليم والصحة والحوادث الأخرى مثل الحريق والكوارث الطبيعية من إجمالي أقساط التأمين؟

اننا نختلف معهم حول كيفية احتساب هذا المؤشر وهو عبارة عن حصة الشركة من إجمالي عدد الشكاوى إلى حصتها السوقية من إجمالي الاقساط . ويعتبر مؤشر الشكاوى احد المؤشرات المستخدمة لقييم أداء شركات التأمين بالإضافة الى خبرة المواطنين وبالتالي يستطيع المواطن ان يختار الشركة المناسبة.

وبالتالي نعتقد ان التعوييم او تحرير الاسعار هو الحل بحيث يستطيع المواطن ان يختار الشركة التي يرغب بالتعاقد معها كذلك شركة التأمين تستطيع تحديد عاملاتها ووضع الشروط المناسبة وجذب السائقين الاقل ارتكاباً للحوادث ومحاوله ضبط المحفظة التأمينية والسيطرة على الخسائر ومحاوله تحقيق ارباح معقولة في ظل المنافسة الحادة في قطاع التأمين.

كم تقدر خسائر شركات التأمين سنوياً من الحوادث المفتعلة وغير الصحيحة .

من ابرز المشكلات التي تواجه شركات التأمين الحوادث المفتعلة بحجة الحصول على التعويض من شركات التأمين حيث توجد اعداد كبيرة من الحوادث المفتعلة التي تقع اصلاً بقصد واخري تكون حوادث بسيطة ويتم تصفيتها بهدف الحصول على قيمة عالية للتأمين واستغلال اوضاع شركات التأمين والحوادث المفتعلة هي بمثابة سرقة لا حق فيها لمفعلي الحوادث والقائمين عليها ويتم الحصول على التعويضات بطريقة غير مشروعة على الاطلاق ولا يمبرر لها .

يجب ان تعمل الحكومة وقطاع التأمين للحد من هذه الحوادث التي تضر بالشركات والاقتصاد الوطني وتعد ممارسة خاطئة لابد من وقفها ومحاسبة كل من يتسبب بها .

لأنجود لدينا ارقام محددة لهذه الحوادث ولكنها لا تقل عن نسبة ٢٠ إلى ٤٠ في المائة من اجمالي الحوادث التي تقع سنوياً وندعو الامن العام والجهات ذات العلاقة للحد من هذه الممارسات ووضع عقوبات رادعة بحق كل من يرتكب حوادث مفتعلة.

هل تتوقع خروج شركات تأمين من السوق؟ وما هي أهم المشاكل التي تعاني منها الشركات العاملة حاليا؟

الاوضاع الاقتصادية صعبة جداً وكثير من الشركات تواجه خسائر أو تدنياً كبيراً في مستوى الربحية والسبب مرده خسائر التأمين الازامي بمعدل ٣٠ مليون دينار سنوياً وهذه الخسائر ادت الى انخفاض هامش الملاعة المالية لعدد من الشركات علماً بأن مؤشرات أعمال التأمين تشير الى انه هناك ٦ شركات هامش ملاءتها المالية اقل من ١٥% وهي النسبة المطلوبة من ادارة التأمين في وزارة الصناعة والتجارة . حالياً ادارة التأمين تعطي الشركات فرصة لتحسين ورفع هامش الملاعة المالية لكن في حال انتقال الرقابة للبنك المركزي سيكون هناك تشدد اكبر بخصوص ضرورة الالتزام برفع هامش الملاعة المالية

نلاحظ ان هناك تفاوتاً في حصص فروع التأمين حيث ان حصة تأمين السيارات من اجمالي السوق تشكل ٣٨٪ ويشكل فرع التأمين الصحي ٣٠٪ اما المفروض الآخر والتي تشمل التأمين البحري وتأمينات الحريق والحوادث الشخصية وتأمينات الحياة وتأمين الائتمان وتأمينات المسؤولية المدنية فتشكل ٣٢٪ .

ان هذا الامر الذي يتطلب من شركات التأمين استحداث برامج تأمينية تلبي احتياجات المواطنين المتواجددين على اراضي المملكة وتسويق برامج وخدمات تأمينية مبتكرة تلبي الاحتياجات في السوق المحلية بتفصيلات بسيطة مقابل اقساط تأمين صغيرة يستطيع دفع كلفتها المواطنون والتوسع في تسويق التأمينات الصغيرة Micro Insurances المحدود والتركيز في التسويق على تأمين المنازل والمحلات التجارية الصغيرة كونها ما زالت دون المستوى المأمول لزيادة شريحة المؤمن لهم وبالتالي زيادة حجم الاقساط وزيادة نسبة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الاجمالي.

أكثر المشاكل تأتي من تأمين الحوادث خصوصاً «التأمين الازامي» لكن الشركات ايضاً لها دور في هذه المشاكل ، ماهي الحلول المثالية لمشاكل التأمين الازامي وهل تعتقد ان تعوييم التأمين هو الحل ، في المقابل ايرادات هذا النوع من التأمين توزع بالتساوي بعيداً عن معايير الكفاءة ومكانة الشركات المالية ورغبة المؤمن ؟

بالنسبة لنا كاتحاد وقطاع تأمين نطالب منذ عشرات السنين بتحرير الاسعار وسياسة السوق المفتوح لتمكن الشركة من وضع السعر المناسب حسب سجل السائق وعمر السائق وطبيعة عمله ، فهناك منافسة حادة في جميع القطاعات حيث اننا لا نعتقد انه سيكون هناك احتكار وإنما سيكون هناك نوعان من الشركات شركات تقدم منتجات وخدمات مميزة وشركات تقدم الخدمات الأساسية بأسعار أقل بهدف جذب الزبائن وفي النهاية الخيار للمؤمن له للتعامل مع الشركة التي تقدم له افضل الخدمات وتقوم بدفع التعويض بسرعة ليتمكن المواطن من ممارسة نشاطه او عمله مرة اخرى بعد استلام التعويض . بخصوص مكانة الشركة المالية سواء الاتحاد أو وزارة الصناعة والتجارة حيث يقومون بنشر التقارير المالية المجمعة لجميع شركات التأمين موجود فيها رأس المال الشركة والموجودات وترتيب الشركة من حيث الاقساط والتعويضات والارباح والخسائر اضافة الى كل ذلك فإن ادارة التأمين تقوم بنشر مؤشر الشكاوى لتأمين المركبات بالرغم من

حوادث المركبات والتأمين الإلزامي

تعوييم او تحرير اسعار التأمين
الإلزامي هو الحل بحيث يستطيع
المواطن ان يختار الشركة التي يرغب
بالتعاقد معها

من ابرز المشكلات التي تواجه شركات
التأمين الحوادث المفتعلة بحجة الحصول
على التعويض من شركات التأمين حيث
توجد اعداد كبيرة من الحوادث المفتعلة
التي تقع اصلاً بقصد وآخرى تكون حوادث
بسیطة ويتم تضخيمها بعدها الحصول
على قيمة عالية للتأمين واستغلال اوضاع
شركات التأمين والحوادث المفتعلة
هي بمثابة سرقة لا حق فيها لمفتعل
الحوادث والقائمين عليها ويتم الحصول
على التعويضات بطريقة غير مشروعة على
الاطلاق ولا مبرر لها

حصة تأمين السيارات
من اجمالي السوق
تشكل

%38

خسائر التأمين
الإلزامي
30
مليون دينار سنوياً





والشركات مضطورة الى ضخ أموال في هذه الشركات من خلال زيادة رأس المال لاطفاء الخسائر أو البحث عن شريك استراتيجي للاستثمار في هذه الشركات فهناك شركة من شركات التأمين الاردنية أعلنت مؤخرًا أنها تبحث عن شريك استراتيجي لزيادة رأس مالها لتحسين قدرتها المالية وزيادة هامش الملاعة .

واما هامش الملاعة يعكس قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المستقبلية ويعكس مدى كفاية رأس المال المتوفّر لدى الشركة لمقابلة المخاطر التي تواجهها.

هناك قانون تنظيم أعمال التأمين ، وهناك أيضًا نظام الاتحاد الأردني لشركات التأمين ، وعدد لا يأس به من الأنظمة والتعليمات في قائمة طويلة غاياتها تنظيم أعمال التأمين ، قبل أن نسأل عن القانون وما إذا كان بحاجة إلى تطوير ، هل تعتقد أن كل الأنظمة والتعليمات الكثيرة والمتنوعة والمتشعبة ، منسجمة وغير متناقضة ، هل تعتقد أنها فعلا تخدم تنظيم أعمال التأمين أم هي عراقيل ؟

صدر قانون تنظيم أعمال التأمين عام ١٩٩٩ ولا شك ان هذا القانون بحاجة الى تطوير لمعالجة المستجدات التي طرأت، وبما ان البنك

من أهداف الاتحاد العمل على زيادة الوعي التأميني لدى المواطنين بجميع الوسائل المختلفة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة من خلال عقد الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية التي تهدف إلى تشجيع وتطوير أعمال التأمين أو المشاركة في حضور أي منها سواء كانت هذه المشاركة داخل المملكة أو خارجها



بموجب هذا النظام وجميعها تشكل السبب في استمرار الخسائر للشركات في التأمين الالزامي للمركبات الأردنية. أما بخصوص نظام الاتحاد فقد صدر نظام الاتحاد الأردني لشركات التأمين رقم (١٠٧) لسنة ٢٠٠٨ وتم تعديله في عام ٢٠١٦ ونحن الان في طور رفع مشروع تعديل للنظام الى ادارة التأمين وبما يتيح للاتحاد توسيع مهامه والتيسير مع الجهات ذات العلاقة من جمعيات تأمينية وشركات تعمل في مجال الخدمات المساعدة للقطاع وبما يسهم في تطوير وخدمة قطاع التأمين وزيادة مستوى التنسيق بين الجهات العاملة بالتأمين.

40 - 30 %
من الحوادث التي تقع سنويًا
«مفتعلة» او «مضحمة»

المركزي الذي سيتولى الرقابة على شركات التأمين بموجب قانون اعادة هيكلة الدوائر والمؤسسات الحكومية قام بطرح مشروع قانون تنظيم أعمال التأمين لعام ٢٠١٨ والذي تم مناقشته في اجتماع مشترك لمجلس ادارة الاتحاد ولجنة الاستثمار والاقتصاد في مجلس النواب الذي تم احالته عليها للدراسة وما زال قيد النقاش ومتوقع ان يصدر قبل نهاية عام ٢٠١٩ . وبموجب القانون سيتم تعديل بقية التشريعات لتوافق مع القانون الجديد، أيضا سيتم استخدام تشريعات جديدة. لا شك انه عند انشاء ادارة التأمين كهيئه مستقلة عام ١٩٩٩ تم اصدار قانون تنظيم اعمال التأمين رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٩ وعدد كبير من التشريعات والتعليمات والقرارات والأنظمة دفعة واحدة والتي شكلت ارياكا للشركات في البدايات كونها كانت بعدد كبير زاد عن ال ١٢٠ تشريعا بين قانون ونظام وتليميتس وقرار مما تطلب جهدا كبيرا من الشركات للالتزام بها ، ومن ناحية اخرى كانت هذه التشريعات نقلة نوعية للتشريعات التأمينية في المملكة حيث كان الاردن نموذجا للدول العربية المحيطة والتي نسخت التجربة الاردنية في تشريعاتها.

ولكن للاسف عند حل ادارة التأمين كان هناك تراجع في موضوع اصدار التشريعات وتعديلاتها ونحن نرى كمجلس ادارة الاتحاد ان نظام التأمين الالزامي للمركبات رقم ١٢ لسنة ٢٠١٠ هو من اهم الانظمة والقوانين التي صدرت اضافة الى القرارات التي صدرت